

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 196 @ فينسبه إلى جده وينسبه أيضا إلى جد أبيه وتوفي محمد المذكور سنة اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله أعلم .
718 .

مسعود الطريثي .

أبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر النيسابوري الطريثي الفقيه الشافعي الملقب قطب الدين تفقه بنيسابور ومرو على أئمتها وسمع الحديث من غير واحد ورأى الأستاذ أبا نصر القشيري ودرس بالمدرسة النظامية بنيسابور نيابة عن الجويني .
وكان قد قرأ القرآن الكريم والأدب على والده وقدم بغداد ووعظ بها وتكلم في المسائل فأحسن وقدم دمشق سنة أربعين وخمسمائة ووعظ بها وحصل له قبول ودرس بالمدرسة المجاهدية ثم بالزاوية الغربية من جامع دمشق بعد موت الفقيه أبي الفتح نصر الله المصيصي وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق .

ثم خرج إلى حلب وتولى التدريس مدة في المدرستين اللتين بناهما له نور الدين محمود وأسد الدين شيركوه ثم مضى إلى همذان وتولى التدريس بها ثم رجع إلى دمشق ودرس بالزاوية الغربية وحدث وتفرد برياسة أصحاب الشافعي رضي الله عنه .

وكان عالما صالحا صنف كتاب الهادي في الفقه وهو مختصر نافع لم يأت فيه إلا بالقول الذي عليه الفتوى وجمع للسلطان صلاح الدين عقيدة تجمع جميع ما يحتاج إليه في أمور دينه وحفظها أولاده الصغار حتى تترسخ في